

روسيا تحذر من صدام عسكري بين دول "نووية"



وجه نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف ، اليوم الإثنين، التحذير من احتمال حدوث صدام عسكري بين دول نووية ، في حال تمادت دول حلف شمال الأطلسي "الناطو" في تجاهل "الخطوط الحمراء" التي حددتها موسكو.

وقال ريبكوف، في تصريحات صحفية، إن سياسة حلف الناتو "المدمرة"، المتمثلة في تجاهل "الخطوط الحمراء" التي تحددها موسكو محفوفة بالمخاطر للغاية.

وأضاف ريبكوف: "إن المسار المدمر لدول الناتو لتجاهل خطوطنا الحمراء والانجرار إلى مواجهة مع روسيا في أوكرانيا، التي تتأرجح على شفا صراع مسلح مباشر، أمر محفوف بالمخاطر.. من الواضح أن هذا محفوف بمزيد من التصعيد وصولاً إلى صدام عسكري للقوى النووية، مع عواقب وخيمة"، بحسب ما ذكرت وكالة نوفوستي الروسية للأنباء.

وازداد احتمال حدوث صدام عسكري بين روسيا ودول أعضاء في حلف الناتو تملك الأسلحة النووية بعدما

تفاقت واحتدمت "الأزمة الأوكرانية بسبب نظام الحكم في كييف ورعاته الغربيين".

ونوه ريباكوف إلى أنه لا يمكن أن تلجأ روسيا إلى استخدام الأسلحة النووية إلا في سبيل صد الهجوم والدفاع عن النفس أو عندما يكون وجود الدولة نفسه مهدداً، وشدد على أنه "لا يوجد مجال للتخمينات أو التخيلات هنا"، وفقاً لنوفوستي.

وأشار نائب وزير الخارجية الروسي إلى مخاطر استخدام الأسلحة النووية منوهاً بأن الدول التي لديها ترسانات نووية يجب أن تلتزم بافتراض عدم جواز الحرب بين بعضها البعض.

يشار إلى أن روسيا أعلنت عن وجود "خطوط حمراء" في نهاية عام 2021، يؤدي تجاوزها إلى ما لا يحمد عقباه، وذلك عندما ناشدت الدول الغربية التعهد بعدم مواصلة زحف الناتو على روسيا ورفض ضم أوكرانيا إلى الحلف ورفض إقامة القواعد العسكرية في أراضي الجمهوريات السوفياتية السابقة.